

بحث عن شم النسيم بالعناصر للمراحل الدراسية

إن يوم شم النسيم واحدًا من أكثر المناسبات الهامة التي ينتظرها الكبار والصغار ويعدّون لمظاهر الاحتفال بها، نظرًا لما يرسخه هذا اليوم من جمال الطبيعة في أبهى صورها من جو بديع وشمس منيرة وسماء صافية وزهور متفتحة، حيث كان يحتفل به أجداد المصريين القدماء منذ قديم الأزل، وتعيش ذكراه حتى الآن تنعش نفوس كل الكائنات.

مقدمة بحث عن شم النسيم بالعناصر للمراحل الدراسية

إن شم النسيم من أجمل الأيام التي تمر على الشعوب، ليس المصرية فقط بل على مستوى العالم، فهو يوم يحمل الطقوس والعادات والتقاليد التي تميز كل شعب بإبداعه في الاحتفال، حيث يحبرون بجمال وبداعة هذا اليوم الذي تتجلى فيه أنيقة وروح الطبيعة فيشاركوها بسعادتهم وينعمون بجمالها.

حيث تلحف الكرة الأرضية برائحة الزهور المتفتحة الجميلة، وينعم البصر بالأوان البراقة الحيوية للورود، واللون الأخضر المفعم بالحياة على أوراق الشجر، والسماء الصافية والشمس البديعة والجو المعتدل الراقى، مزيج متجانس بسلاسة لكل عوامل السعادة.

ذكرى مناسبة شم النسيم

يسود اعتقاد مغلوّط بين بعض الناس أن يوم شم النسيم من المناسبات الدينية القديمة، إلا إنه أحد أعياد مصر القديمة، قد بدأ الاحتفال به لأول مرة منذ عام 2700 قبل الميلاد، أي من حوالي 5000 سنة، أطلق الفراعنة عليه في أواخر الأسرة الثالثة اسم "عيد شمس".

فهو دين قومي مصري وغير ديني، حيث يعدّ من أعياد الطبيعة، وأقدم عيد غير ديني مستمر حتى الآن بشكل عالمي، فيتم الاحتفال فيه بقدم فصل الربيع أو فصل الحصاد، حيث تزدهر فيه الطبيعة وتتكاثر الكائنات، وهو سبب اعتباره من قبل المصري القديم رأسًا للسنة المدنية، وورد في كتب مقدسة أنه بدء خلق العالم.

وحده الفراعنة في يوم 25 من شهر برمهاث في التقويم القبطي، أو شهر فارمنهات الفرعوني، حيث يحددون أعيادهم وفق علاقتها بالطبيعة وارتباطها بالظواهر الفلكية، فتم تحديد هذا اليوم بالانقلاب الربيعي، اليوم الذي يتساوى فيه الليل والنهار بوقت حلول الشمس في برج الحمل.

سبب تسمية شم النسيم

- إن لفظ شمّ في اللغة العربية تشير إلى شم رائحة واستنشاقها، أي إدراكها بالأنف، وجملة "شم النسيم" تأتي بمعنى استنشاق الهواء العليل أي قام بالتنزه.
- في المعجم العربي يعرف بأنه: عيد الربيع في مصر، من الأعياد الفرعونية التي يحتفل بها المصريون إلى الآن.
- تطلق أيضًا التسمية على إحدى فصول السنة المصرية القديمة "شمو shemo" وه كلمة فرعونية تعني فصل الحصاد.
- وبالوصول إلى العصر القبطي تحول الاسم إلى شم، ثم أضيفت إليه كلمة النسيم، نظرًا لارتباط الفصل باعتدال الجو وطيب النسيم العليل، وما يدعو هذا اليوم للخروج إلى الحدائق والمنتزهات والاستمتاع برونق وبهاء الطبيعة، فصار هكذا "شم النسيم".

احتفال المصريين القدماء بقدوم شم النسيم

- كان يحتفل المصريون القدماء بإعلان قدوم شم النسيم في ليلة الرؤية، وهي لحظة الرؤية عند الهرم الأكبر، حيث يحتشد الناس باحتفال رسمي أمام واجهة الهرم الشمالية، وبيزغ قرص الشمس قبل الغروب وفي بضع دقائق محدود، كأنه يتربع فوق قمة الهرم.
- من ثم تتجلى معجزة الرؤية حينما يقسم ضوء الشمس وظلالها واجه الهرم لنصفين، وهو ما يظهر مدى ارتباط معنى هذا اليوم وقيمته بالشمس المشرقة، وتلك النقطة الاعتدالية المركزية المنفردة على الأفق، ومدى ارتباطه بتجلي الطبيعة وتنفسها.
- وقد ظهرت مائدة خاصة مرتبطة بهذا اليوم حتى الآن، بل وانتقلت إلى شعوب العالم وصارت جزءاً لا يتجزأ من طقوس يوم شم النسيم، ولم تكن الأكلات المرتبطة به هدفها الترفيه، بل هي 5 أطعمة مرتبطة بعقيدة "الخماسية المقدسة" لدى المصريين القدماء، حيث يرمز الكف لديهم إلى العطاء الإلهي، ولكل طعم من تلك الأطعمة فلسفة حياتية مرتبطة بهم.

- **البيض:** كان يرمز إلى خلق الحياة من الجماد، وقد ظهر في برديات الإله "بتاح" وهو يجلس على الأرض على شكل بيضة، وأخذ العالم عن مصر القديمة أكل البيض في شم النسيم، فصار من إحدى الشعائر المقدسة للمصريين القدماء.
- **الخس:** عرف منذ الأسرة الرابعة، وكان من النباتات المفضلة لديهم، وكان يطلق عليه بالهيروغليفية حب، أو عب، أو عبو.

• **الفسيح:** أو الأسماك المملحة، وقد ظهر ضمن أطعمة شم النسيم في الأسرة الخامسة، حينما تولى الاهتمام بتقديس نهر النيل، فكانوا يتوقفون عن الصيد 3 أشهر، لذا كانوا يقومون بتجفيفه وحفظه بالتمليح، ويشير المؤرخ هيرودوت أنهم اعتبروه في تلك المناسبة يعبر عن الخصوبة والبهجة لموسم الحصاد، كما ذكر في إحدى برديات إبيرس الطبية أنه كان يوصف لعلاج بعض أنواع حيات الربيع والوقاية من الشمس.

• **البصل الأخضر:** ظهر أيام الأسرة السادسة في الأطعمة التقليدية للعيد، وارتبط عندهم بإرادة الحياة وقهر الموت ومحاربة المرض.

• **الحمص:** عرف لديهم باسم الملانة، وكانوا يجعلون من نضوج ثمرة الحمص علامة لقدم فصل الربيع، كما ذكر في البرديات أن عصير حباته كان يقي الأطفال من أمراض بداية الربيع، كما كانت تستخدم في التزين التي كانت من مظاهر الاحتفال بهذا اليوم.

ظاهرة تلوين البيض في شم النسيم

ارتبطت ظاهرة تلوين البيض بعقيدة قديمة لدى المصريين القدماء، وكان اعتقادهم يقوم على اعتبارهم ليلة يوم شم النسيم بمثابة ليلة القدر، فكانوا ينقشون على البيض الأمنيات والدعوات ثم جمعه في سلال من سعف النخيل الأخضر وتركها على شرفات المنازل والنوافذ أو تعليقها في أشجار الحدائق، حيث تستقبل بركات نور الإله حين يهل موعد الشروق فتتحقق الدعوات.

ثم يبدأ استقبال اليوم بتبادل التحية بدقة البيض، مع الاعتقاد السائد حينها، أن من انكسرت بيضته لم تتحقق أمنيته والعكس، أما فكرة إعادة تلوين البيض بالألوان الزاهية فهو من التقاليد المتبعة في شتى أنحاء العالم، وبدأ ظهورها أول مرة في فلسطين.

مظاهر الاحتفال بشم النسيم حول العالم

شم النسيم في الصين

يشرع الصينيون بالاستعداد لاستقبال عيد الربيع قبل شهر تقريباً من حلوله، ويجنون الأزهار والثمار التي يستخدموها في الاحتفال، وفي يوم الاحتفال يقدمون أجمل وأفضل الأطعمة، وتوزيع الهدايا وأغلبها يكون باهظ الثمن قدر الإمكان كالسيارات الجديدة.

شم النسيم في أذربيجان

- يطلقون عليه النيروز، ويكون مرتبط لديهم بأربع عناصر من الطبيعة، هي: النار، التربة، الماء، الرياح، وكل عنصر منهم يرتبط إحياءه بيوم أربعاء في الشهر، فترسخت لديهم "معتقدات الأربعاء".
- وتقام الاحتفالات على مدار 4 أسابيع قبل يوم 21 مارس، ويطلقون على هذا الشهر "الشهر الرمادي".
- يقومون بإشعال النار ويقفزون من عليها، ورسم لوحات فنية من الأزهار المتفتحة بألوان زاهية وهم مجتمعون في الحدائق العامة، وتناول الأطعمة والفواكه الطازجة.

شم النسيم في ألمانيا

يحتفلون به لمدة 3 أسابيع، حيث يذهبون إلى الكنائس، ويلونون البيض، كما يتخذون من الأرانب رمزاً لعيد الربيع.

شم النسيم في الهند

تقوم الفتيات بارتداء الفساتين باللون الأصفر الزاهي، حيث يشير لديهم إلى لون ازدهار الطبيعة والجمال والحيوية، كما يخرجون إلى الشوارع يحتفلون بالغناء والرقص بكل مرح.

شم النسيم في فرنسا

تدق الأجراس في الكنائس لمدة 3 أيام، وفي اليوم الثالث يتوجهون إلى الحدائق ويحتفلون باليوم مع الأصدقاء والأهل والأحباب بالمرح واللعب وتناول الأطعمة الطازجة.

شم النسيم في الولايات المتحدة الأمريكية

يقام مهرجان كبير جداً في جميع نواحي الولايات المتحدة، حيث يتبادل الناس الهدايا والملابس ويذهبون إلى الشواطئ للاستمتاع بجمال الطبيعة والطقس الرائع، كما يذهبون إلى الكنائس لممارسة الشعائر الدينية.

خاتمة بحث عن شم النسيم بالعناصر للمراحل الدراسية

من خلال العرض السابق للتفاصيل المبهجة لشم النسيم، فنختم القول بكونه واحداً من أهم الأيام التي تعدّ فرصة جيدة لاجتماع الأسرة والأهل والأقارب والأصدقاء وصنع ذكريات جديدة وجميلة يملؤها المرح والسعادة.

حيث الاستمتاع بنسمات الهواء العليل ورائحته الطيبة المفعمة برائحة الورد، وهدوء
الأشجار المتراقصة أوراقها بدلال تحت أشعة الشمس الدافئة، فتلك فرصة رائعة لالتقاط
صور تذكارية وتصوير فيديو مرح خلال تلوين البيض واللعب والتجمع في الحديقة وتخليد
جمال اليوم إلى الأبد.